Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سوداوية جريحة ، وعلى العموم نستطيع القول بان (كولن ولسون) تكلم عن الارادة عند ذوى المزاج المنحرف ، فلا عجب ان تبقى وجهات نظرة ارتدادا انعكاسيا للظروف الراسمالية المعقدة وهى نتاج عقلية برجوازية لم تستطع الاجابة الجريئة للواقع الموجود ولم تفكر مليا فى موضوعة (أين يكمن الحل ؟) ولكنها مع ذلك تحمل فى طياتها ادانة ضعيفة لنظام غير عادل ، الانسان ليس معادلة حسابية ولا طرفا فى معادلة ، كما وانه ليس مخلوقا مريضا تائها يداوى مرضه بصراخ محموم حول الارادة كتحقيق للامكانية الانسانية ، انه انسان معرف الى أين وصل عالمه ويدرك تماما أن على هذا العالم الا يقع أبدا ، بل لابد أن يقف بشرف وكرم واستقامة . وتجربة (التنويم المغناطيسى) نفسها والتى يقوم بها المنوم (بكسر الواو) تجاه (المنوم) (بفتح الواو) هى تجربة تصدق عندما يكون هنالك انسان فأر . ان وجود نظام يكفل للانسان عيشا جيدا لا شك انه يخلق فى أعماقه قوة روحية وارادة جيدة ، وفى حالة وجود الارادة عند جميع أولئك الذين يعيشون تحت ظل هذا النظام ، نجد ان لتجربة التنويم شأنا آخر ، لأن التنويم تسلط ارادى يفرضه الانسان ذو الارادة الأقوى على الانسان ذى الارادة الكسولة والخاملة ، فاذا وجد التعادل كانت التجربة عملا مستحيلا .

ومنذ القدم ويحاول البعض تنويم أنفسهم وذلك باخضاعها الى ايحاءات غريبة وتصورات معاكسة لوضعهم الفعلى . فعندما يمرض أحدهم يحاول اقناع نفسه وبتمرين خاص — بدركه هو فحسب — وعلى طريقة (هودنى) السحرية بأنه فى أتم الصحة . أو مثلا يعيش أحدهم فى جو صقيعى ويدرب أحاسيسه على تذوق ذلك الجو كأنه قائظ تماما ! المسألة مسألة لعبة ومقالب ، وهى على العموم لن تكون شيئا مجديا ، فمادام الانسان مكبلا بالقيود فى فترة الصباح والظهيرة والمساء ، لن يستطيع حتما ازالة قيده